بحث بعنوان

فعالية برنامج باستخدام الممارسة العامة للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية

إعداد

د/محمد السيد شلبي يونس

استاذ مساعد بقسم خدمة الفرد

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ

مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية جامعة الفيوم
https://jfss.journals.ekb.eg
Email: journalssw@fayoum.edu.eg
online ISSN: 2682 - 2679 print ISSN : 2682-2660 Arcif:Q2
تاريخ استلام البحث ٢٠٢٤/١١/١٢ تاريخ قبول البحث ٢٠٢٤/١٢/١٨ تاريخ النشر ٢٠٢٥/١/٢١
Doi 0.21608/jfss.2025.411700
Url https://jfss.journals.ekb.eg/article_411700.html

الملخص باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني في إطار الممارسة العامة للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية، وتم استخدام المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي "القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية"، وتمثلت عينة البحث في (٢٠) طالبة من الطالبات المتزوجات بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، وقد أوضحت الدراسة صحة الفرض الرئيس للدراسة، وذلك من خلال إثبات صحة الفروض الفرعية للدراسة كما يلي: صحة الفرض الفرعي الأول ومؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني، وصحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية فيما يتعلق بالمشكلات النفسية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني، وصحة الفرض الفرعي الثالث ومؤداه: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني.

الكلمات الافتتاحية: – الخدمة الاجتماعية –الممارسة العامة – الطالبات المتزوجات.

Summary:

The study aimed to test the effectiveness of a professional intervention program within the context of generalist practice in alleviating the psychosocial problems facing married female students at the university level, The method used in this study is the experimental study using the experimental design a pre-posttest design with two groups, one is experimental and the other is control group, The study sample consisted of 20 of Married female students, The study confirmed the validity of the main hypothesis by proving the validity of the study's sub-hypotheses, which are as follows: The study confirmed the validity of the first sub-hypothesis: There are statistically significant differences between the scores of married female university students on the social and psychological problems scale with regard to social problems before and after the implementation of the professional intervention program. And the validity of the second sub-hypothesis: There are statistically significant differences between the scores of married female university students on the social and psychological problems scale with regard to psychological problems before and after the implementation of the professional intervention program, The study confirmed the validity of the third sub-hypothesis: There are statistically significant differences between the scores of married female university students on the social and psychological problems scale with regard to academic problems before and after the implementation of the professional intervention program.

Kay words - :social work- generalist practice- Married female students.

أولاً: مشكله الدراسة

تعتبر الأسرة ركيزة أساسية في بناء المجتمع، فهي الوحدة الأساسية في المجتمع بما توفره من الرعاية والأمن والاستقرار لأفرادها، وتقديم الدعم والتوجيه في التعامل مع التحديات والصعوبات التي تواجههم، حيث تشكل نقطة دعم رئيسة في مواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه أفرادها.

ويعد الزواج نقطة تحول مهمة في حياة الزوجين، ويحرص كل منهما على استمراره واستقرار الحياة الزوجية، ويتوقف ذلك على مدى قدره الزوجين على التكيف مع طبيعة الحياة الزوجية، وأداء الأدوار المتعددة بكفاءة ونجاح.

ويحمل الزواج تحديات وتغيرات في حياة الزوجين، ومن الضروري أن يكون لديهما القدرة على التكيف ودعم بعضهما البعض خلال هذه التغيرات.

والحياة الزوجية الناجحة من العوامل التي تدفع الزوجين للإنجاز والإبداع والقدرة على التجديد ومقاومه ضغوط الحياة، وقد يتحقق للفرد من شعوره بالرضا والسعادة الزوجية العديد من النجاحات في مجال الحياة الاجتماعية والعملية، وقد يحدث العكس لدى الأزواج غير الراضيين فيفشلوا في مواجهة المشكلات والصعوبات. (بخاري، ٢٠٢١، ص١٦٩)

وتعتبر الزوجة طرف هام في نجاح الأسرة على أداء أدوارها ووظائفها، وتزداد الضغوط على الزوجة إذا ألقى عليها الزوج كافة المسؤوليات والمهام، وتزداد الضغوط على الزوجة إذا كانت أم وفي مرحله الدراسة، حيث تزداد الضغوط بضغوط الدراسة والاستذكار والحضور والمشاركة في قاعات الدراسة. (حسن، ٢٠٢٠، ص٦٣)

وتمثل الحياة الجامعية فتره مهمة للطلاب، حيث تمثل كثير من الأهمية لهم من حيث تنمية شخصياتهم وتطوير مهاراتهم.

وتعد المرحلة الجامعية من أهم مراحل الرعاية والتوجيه، حيث يقضي الطالب في الجامعة عدة سنوات ويقضي أسبوعياً عدد كبير من الساعات، الأمر الذي يمكن من خلاله مع التوجيه المناسب والبرامج المتخصصة تعديل اتجاهاتهم وسلوكياتهم السلبية واكسابهم اتجاهات وسلوكيات إيجابية، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم وتنمية شخصياتهم أيضاً.

وتواجه الطالبة الجامعية المتزوجة العديد من المشكلات والصعوبات التي تؤثر على حياتها الاجتماعية والأكاديمية، ومن تلك المشكلات: مشكلات اجتماعيه– مشكلات نفسيه– مشكلات أكاديمية– مشكلات اقتصاديه– مشكلات عاطفيه– مشكلات صحية.

وقد أوضحت دراسة: (إبراهيم٢٠٢٣) أن الطالبات المتزوجات يعانون من مشكلات (اجتماعية – اقتصادية – نفسية).

وأوضحت دراسة: (ابو غالي٢٠١٣) أن الطالبات المتزوجات يواجهن العديد من المسؤوليات تجاه الأزواج والأبناء والمتطلبات الأكاديمية المتعلقة بالاستذكار والمحاضرات والامتحانات والأعباء الاقتصادية المتعلقة بأعباء المصروفات الجامعية والمتطلبات الاجتماعية بما تتضمنه من متطلبات العلاقات الاجتماعية وتوفير الوقت الكاف لذلك.

وأوضحت دراسة: (عبد الحميد ٢٠٢١) أن الطالبات المتزوجات حديثاً يعانون من ضغوط الدراسة.

وقد أكدت دراسة: (حسن٢٠٢٠) على ضرورة تفعيل دور الجامعة مع الطالبات المتزوجات مع توفير الدورات التدريبية وورش العمل التي ترعى وتناقش مشكلات الطالبات المتزوجات.

وقد أوضحت دراسة: (سليمان ٢٠٢٠) أن الطالبات المتزوجات يعانون من مشكلات أسرية.

وتزداد المشكلات والتحديات مع تعدد الأدوار التي يقوم بها الفرد، الأمر الذي يزيد من مسؤوليته، وتواجه الزوجة مشكلات متعددة نتيجة لتعدد مسؤولياتها وأدوارها داخل الأسرة، وتزداد هذه المشكلات كونها طالبة جامعية عليها مسؤوليات وأدوار ومهام ترتبط بالعملية التعليمية.

والخدمة الاجتماعية احدى المهن التي تعمل على مساعدات الأفراد والأسر والجماعات على مواجهه التحديات والمشكلات التي تواجههم، من أجل الحفاظ على استقرارهم وتوازنهم، ومن ثم استقرار وتوازن المجتمع.

فالخدمة الاجتماعية نشاط مهني لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على استعادة قدراتهم على أداء وظائفهم الاجتماعية والعمل على ايجاد ظروف تساعدهم على تحقيق هذه الأهداف. (Wager, 2010, p.3)

وتهدف الخدمة الاجتماعية إلى مساعدة الناس، وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم، بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم الاجتماعية بشكل أفضل. (أبو النصر، ٢٠٠٩، ص٤٧)

وتعمل مهنه الخدمة الاجتماعية على مساعده الناس على التكيف أو التوافق مع أنفسهم ومع المحيطين بهم وتعزيز أدائهم الاجتماعي من خلال الاعتماد على إطار علمي ومعرفه قائم على التجربة والبحث العلمي، يوجه كل الممارسات التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون من أجل تحقيق أهدافهم مع العملاء. (عبدالمجيد، ٢٠١٥، ص٧٧)

وتسعى الخدمة الاجتماعية لإحداث تغيير اجتماعي مقصود للأفراد وأسرهم ومجتمعهم وفي حياتهم الخاصة وفي عملهم، مما يؤدي الى تعديل الأوضاع المسببة للضغوط مع تعليمهم مهارات التكيف التي تسهل مواجهه الضغوط المتعددة. (الرنتيسي، ٢٠٠٦، ص٩٥)

وتعمل الخدمة الاجتماعية على تعزيز التغير الاجتماعي وحل المشكلات في العلاقات الإنسانية وتعزيز رفاهية الأفراد باستخدام نظريات السلوك الانساني والانساق الاجتماعية والتدخل المهني. (Diyali, 2020, p.259)

حيث تعمل الخدمة الاجتماعية على مساعده الأفراد والجماعات على مواجهة مشكلاتهم التي تعوق أدائهم لأدوارهم الاجتماعية. (صالح، ٢٠١٤، ص٣٦)

وتركز الخدمة الاجتماعية على التفاعلات بين الأفراد وبين بيئاتهم، وأن مقياس نجاح أنشطة الأخصائي الاجتماعي هو تكيف الأفراد مع بيئاتهم. (Seabury, Seabury, and Gravin, 2011, p.6)

ويسعى الاخصائيون الاجتماعيون على كافة المستويات إلى تعزيز وتقوية قدرة الأفراد في التعامل مع اهتماماتهم الحياتية، ويتضمن ذلك الشعور الإيجابي بقيمة الذات والقدرة على التأثير في مسار حياة الفرد والقدرة على العمل مع الآخرين، وإحداث تغيير في البيئة المحيطة. (Walsh, 2013, p013)

حيث يتم تأهيل وإعداد الأخصائيين الاجتماعيين لتقديم الخدمات الاجتماعية والمساندة للعملاء في مختلف المجالات ولجميع الفئات، ومساعده العملاء على التكيف مع الظروف المحيطة وإحداث تغيير في نمط حياتهم. (Sytner, 2018, p. 202)

وتعمل الخدمة الاجتماعية من أجل الاكتشاف المبكر لمظاهر التفكك من خلال دراسة المشكلات وتحليل أسبابها للوقوف على نقاط الخلل التي كانت سببا لذلك. (صالح، ٢٠١٤، ص٣٧)

ويتركز الهدف الأساسي للعمل مع الأفراد والأسر في المساعدة على تعزيز وتحسين قدرات الأفراد والأسر الاجتماعية والنفسية والعقلية وغيرها وكذلك اشباع احتياجاتهم الأساسية. (عبدالمجيد، ٢٠١٥، ص٢٤٥)

ويتم تصميم وتنفيذ برامج التدخل المهني في الخدمة الاجتماعية باستخدام العديد من المداخل والنماذج، ومن بين هذه المداخل والنماذج الممارسة العامة.

والممارسة العامة نوع من الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية يعتمد على انتقاء أساليب التدخل المهني من النماذج والمداخل العلمية المتاحة أمام الممارس المهني واستخدامها في التدخل المهني بما يتناسب مع نسق العميل ونسق المشكلة.

والممارس العام في تدخله المهني يستخدم إطاراً نظرياً عاماً لا يتقيد باتجاه نظري معين، واستخدامه للنظريات والنماذج مبني على فهم وتقدير إجراءاته وتدخلاته المهنية بناء على التركيز على المشكلة، فالممارس العام يطبق الأساس المعرفي للخدمة الاجتماعية بطريقة انتقائية وشاملة، فهو يتفهم معنى هذه المعارف ويدرك المفاهيم والتفسيرات وعناصر كل نظرية ومصادرها، ثم يطبق المعارف النظرية بطريقة انتقائية في علاقة الشخص ببيئته. (حبيب، ٢٠٠٩، ص٣٩)

ويتم صياغة إطار الممارسة العامة دون الالتزام بمنهج نظري واحد حيث يعتمد استخدام النظريات والنماذج على فهم وتوجيه السلوكيات طبقاً للمشكلة محور الاهتمام، وقد يمتد مجال الاهتمام للأخصائي بالتدخل من الفرد إلى الأسرة والجماعة والمنظمة والمجتمع. (Timberlack et al, 2002, p.93)

ويمكن من خلال الممارسة العامة أن يختار الأخصائي الاجتماعي الأساليب العلاجية التي تناسب نسق العميل الذي يتعامل معه، ومع المشكلة محور الاهتمام، دون النظر إلى المدخل أو النظرية التي تنتمي إليها هذه الأساليب.

والمبدأ العام الذي تقوم عليه فكرة الممارسة العامة هو الاعتماد على المفهوم الانتقائي Eclectic Perspective في التدخل المهني، والذي يقوم على أساس إتاحة الفرصة للأخصائي الاجتماعي ليختار ما يراه مناسباً للعميل بمستوياته المختلفة (شخص– جماعة من الأشخاص– مجتمع صغير – مؤسسة) من أساليب مهنية قائمة على المداخل والنظريات العلمية المختلفة المتوفرة لديه. (سليمان، عبدالمجيد، والبحر،٢٠٠٥، ص. ٢٥)

وتعمل الممارسة العامة على مساعدة العملاء؛ لزيادة كفاءتهم وقدرتهم على حل المشاكل التي تواجههم، أو التكيف معها من خلال منحهم فرص الاختيار لأفضل البدائل لمواجهة تلك المشاكل، وزيادة وعيهم وإدراكهم لنقاط القوة لديهم، وتعليمهم استراتيجيات ومهارات حل المشكلة. (علي، ٢٠٠٩، ص.٤٩)

وبناء على ما سبق فقد تحدد موضوع البحث في: مدى فعالية استخدام الممارسة العامة في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية.

ثانياً: أهمية الدراسة

وترجع أهمية الدراسة إلى:

١–أهمية التعرف على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات الجامعيات المتزوجات.

٢–أهمية اختبار مدى فاعلية برنامج باستخدام الممارسة العامة في التعامل مع المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات الجامعيات المتزوجات.

٣-القاء الضوء على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات الجامعيات المتزوجات وكيفية التخفيف من حدتها.

٤-أهمية معرفة القائمين على التعليم الجامعي بمشكلات الطالبات المتزوجات وأساليب التعامل معها.

ثالثاً: أهداف الدراسة

هدف رئيس: اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني في إطار الممارسة العامة للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية

أهداف فرعية:

١-اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني في إطار الممارسة العامة للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية.

٢-اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني في إطار الممارسة العامة للتخفيف من حدة المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية.

٣-اختبار فعالية برنامج للتدخل المهني في إطار الممارسة العامة للتخفيف من حدة المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية.

رابعاً: فروض الدراسة

فرض رئيس: توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني.

فروض فرعية:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية فيما يتعلق بالمشكلات النفسية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني.

٣. توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني.

خامساً: مفاهيم الدراسة

وتتناول الدراسة المفاهيم التالية: مفهوم المشكلة الاجتماعية- مفهوم الممارسة العامة

أ. مفهوم المشكلة الاجتماعية social problem

والمشكلة هي موقف اجتماعي له تأثير سلبي يحدث نتيجة عوامل ذاتية وعوامل بيئية، يثير اهتمام عدد كبير من أفراد المجتمع، ويعتبرونه انحرافاً عن أنماط السلوك المتفق عليها، كما يتطلب معالجة إصلاحية لهذا الموقف. (أبو النصر، ٢٠٠٩، ص ١٩٣)

وتنشأ المشكلة نتيجة لعدم حدوث توازن بين الأشخاص وبيئاتهم. (Timberlake et al, 2008, P. 20)

خصائص المشكلة: (عبدالمجبد، ٢٠١٥، ص ص ٢٠١- ٢٠٢)

- المشكلة هي مواقف سلبية يواجهها العميل (فرد – أسرة) كنسق اجتماعي بحيث تكون لها تأثيراتها الضارة عليه وعلى بعض الأنساق الأخرى المحيطة.
- يعجز العميل سواء كان فرداً أو أسرة في التعامل مع هذا الموقف أو هذه المواقف.
- من الصعوبة بمكان حل هذه المشكلة بدون تدخل طرف أو أطراف مهنية تساعد العملاء على التعامل معها سواء بالقضاء عليها أو التخفيف من حدتها أو التعايش معها والتقليل من آثارها السلبية بأقل درجة ممكنة.
- تبرز المشكلة كنتيجة للتفاعلات السلبية التي تحدث بين نسق العميل والأنساق الأخرى المحيطة به سواء كانت أنساقاً فرعية مساوية له أو أنساق أكبر هو نسق فرعي لها.
- تتسم مشكلات العملاء بدرجة من التداخل والتعقيد فيما بينها، فنجد أن العوامل الشخصية تتداخل بالضرورة من العوامل الاجتماعية والبيئية.

وتعرف المشكلة الاجتماعية بأنها عبارة عن شبكة مترابطة من المواقف والأفعال وردود الأفعال التي تؤثر في حياة الأفراد، وتزداد حدتها وتعقدها مع مرور الزمن. (الجبرين،٢٠٠٢، ص ١٤)

والمشكلات الاجتماعية هي كل ما يواجه الأفراد من مواقف تقلل من فاعليتهم وإنتاجيتهم ومن درجة تكيفهم الشخصي والاجتماعي، ما يتطلب إيجاد حل لها. (اللالا واللالا، ٢٠١٣، ص٤٥٢)

ويقصد بالمشكلات الاجتماعية في هذه الدراسة: المشكلات الاجتماعية والنفسية والأكاديمية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالجامعة من خلال ارتفاع درجات الطالبات على مقياس المشكلات الاجتماعية للطالبات المتزوجات بالجامعة.

ب. مفهوم الممارسة العامة

والممارسة العامة أسلوب من خلاله يمارس الأخصائيون الاجتماعيون أدوارهم عن طريق استخدام كافة عمليات المساعدة لتحسين حياة العميل وإمكاناته ومواطن القوة لديه، مع التزامهم بالتقديرات الشاملة والتخطيط للتدخل المهني لمساعدته على تحقيق أهدافه. (أحمد، ٢٠١٩، ص ٢٨٩)

والممارسة العامة اتجاه تطبيقي لممارسة الخدمة الاجتماعية، يقوم على أساس نظري يتضمن العديد من النظريات العلمية المستمدة من العلوم الإنسانية والاجتماعية وبعض اتجاهات ممارسة الخدمة الاجتماعية التي تم الوصول إليها من خلال العمل المباشر مع العملاء، والتي خضعت للبحث العلمي. (سليمان، عبدالمجيد والبحر، ٢٠٠٥، ص٤٣)

هي نمط من الممارسة يعتمد على أساس عام من المعارف والمهارات التي تنتهجها مهنة الخدمة الاجتماعية في تقديم خدمات الرعاية الاجتماعية من خلال استخدام الاخصائي الاجتماعي أساليب متعددة في تحليل المشكلات وأساليب حلها بشكل شامل بحيث يكون قادراً على اشباع مدى واسع من احتياجات العملاء وخدمتهم عن طريق التدخل مع انساق عديده مختلفة ومتباينة او التنسيق بين جهود المتخصصين بتسهيل عمليات الاتصال بينهم. (علي، ٢٠٠٢، ص٣٥٨)

والممارس العام يعمل مع نسق العميل من أجل:(Timberlack et al, 2002, p. 27-28)

- التركيز على عناصر القوة والكفاءات أثناء استكشاف المشكلات والحاجات.
- تقويه القوى الداخلية والخارجية التي تلبي الحاجة وتقي من المخاطر.
- توسعة الموارد والاختيارات المتاحة وحشد عناصر القوة.

وتمثل الممارسة العامة أحد اتجاهات ممارسة الخدمة الاجتماعية، والتي تتضمن مجموعة منظمة من خطوات التدخل المهني التي تشمل عددًا من الأساليب الفنية التي لا تنتمي إلى نظرية معينه، ولكن إلى مجموعة من النظريات العلمية، حيث يتوقف اختيار الأخصائي لأي من هذه الأساليب على طبيعة الموقف الذي يتعامل معه وعلى نوعية مشكلات العميل. (عبدالمجيد، ١٩٩٦، ص. ١٧)

أهداف الممارسة العامة: (Zastrow, 2007, P.6)

- التدخل في نظام الرعاية الاجتماعية لصالح العملاء.
- مساعدة الأفراد على مقابلة حاجاتهم وكذلك العمل مع المؤسسات والمنظمات الموجودة في المجتمع من أجل تغيير الظروف التي تمثل عقبات أمام الفرد ومقابلة حاجاته.
- تسهيل عملية التغيير الاجتماعي.
- العمل على أن يكون لدي الأخصائي الاجتماعي القدرة على تقدير حاجات العملاء والتعرف على مشكلاتهم ونقاط الضغط الواقع عليهم.

والممارسة العامة تنظر للإنسان على أنه كل متكامل لا يجب فصله والتعامل معه كأجزاء، فالأسرة تتكون من أفراد والمجتمع يتكون من أسر وأن ما يؤثر في الجزء يؤثر في الكل والعكس صحيح ومن هذا المنطلق أصبح الاخصائي الاجتماعي ممارساً عاماً يتعامل مع الانسان ككل ويبحث عن الأنساق الأخرى المشاركة في المشكلة أو المشكلات التي تواجهه. (متولي، وعبدالمجيد،١٩٩٩، ص٢)

وكل أساليب التدخل المهني تعتبر أنساقاً متوفرة حيث يختار الأخصائيون الاجتماعيون الأساليب المناسبة لأي موقف أو مشكلة تواجه العميل في أي مؤسسة من مؤسسات الرعاية الاجتماعية. (عبد المجيد، ١٩٩٦، ص١٩)

خطوات التدخل المهني في الممارسة العامة

١- **التقدير: assessment** وتعتبر عملية التقدير هي حلقة الوصل التي تمدنا بالبيانات والمعلومات، فالتقدير عملية عقلية فعالة لاستخلاص واستنتاج النتائج من خلال نظم المعلومات التي تعتبر قاعدة فعالة وبؤرة أساسية في فهم مشكلات العملاء أو المواقف ومن ثم صياغة خطة التدخل. Timberlake, E., and others, 2002, (p.156)

والتقدير هو أولى عمليات الممارسة العامة وهو مرحلة التحليل والمناقشة ويتم صياغة المشكلة باعتبار أن هناك حاجات لم يتم إشباعها(Johnson,1998, p.263)

والغرض من عملية التقدير هو التوصل إلى فهم أفضل للمشكلة والعمل على وضع خطة للتدخل للتخفيف من المشكلة.(Compton, B., and others,2005, p.194)

٢- **التخطيط: planning** والتخطيط عملية بينية بين عمليتي التقدير والتدخل المهني وفيها يتم التركيز على تقييم وتخطيط الموارد الممكنة وتعتمد عملية التخطيط على عملية التقدير ونتائجها، ويتم التخطيط على أساس

اختيارات عقلانية مدروسة وبالتالي تنطوي على أحكام تقوم على مجموعة واسعة من الاحتمالات، وتعتبر عملية التخطيط ترجمة لعملية التقدير لتحقيق الأهداف المرجوة، حيث يتم تحديد الوسائل للوصول للأهداف وأنساق العمل والاستراتيجيات والأدوار والمهام والوقت المحدد لها. (Johnson,1998, p. 293)

٣- **التدخل:intervention** ويتضمن اختيار النماذج والأساليب لتحقيق الأهداف المهنية التي تم تحديدها خلال عملية التخطيط، ويهدف التدخل الى تيسير العلاقات بين الأفراد وبيئاتهم ومساعدتهم للتغلب على الظروف التي تعوق مشاركتهم في الأنشطة أو القيام بوظائفهم في المجتمع، ويتضمن التدخل تحديد المشكلات والأنساق التي سيتعامل معها الممارس العام (Timberlake, E., et al, 2002, p. 201)

٤- **التقييم:evaluation** وهو الوسيلة التي يتم من خلالها تحديد الأهداف التي تم تحقيقها ووسائل تحقيق هذه الأهداف، وتحديد إيجابيات وسلبيات عملية التدخل. (Johnson,1998, p. 385)

وفى عملية التقييم يقوم الممارس العام ونسق العميل بمناقشة ما تم إنجازه من أهداف والتغيرات التي حدثت وكذلك تقييم إستراتيجية التدخل المستخدمة لإنجاز الأهداف ومقارنتها مع ما كان متوقعا إنجازه من عائد. (Timberlake, et al, 2002, p. 254)

٥- **الإنهاء والمتابعة: termination & follow** ويتم الإنهاء حينما يتم مقابلة الحاجات والوصول الى الأهداف، ويتم التخطيط لعملية الإنهاء في بداية العمل بين نسق الممارس العام ونسق العميل، ومن خلالها يتم فهم التطورات التي حدثت من خلال عمل كل من نسق العميل ونسق الممارس العام معاً(410 (Johnson,1998, p.

والمتابعة تهدف الى التأكد من أن النسق قد استطاع المحافظة على الفوائد التي تم تحقيقها أثناء عملية المساعدة، ويتم فيها مناقشة كيفية الحفاظ على الفوائد أو المنافع التي حصل عليها نسق العميل وإمكانية المتابعة المتواصلة المستمرة والتخطيط للانفصال النهائي. (Timberlake, E., et al, 2002, p. 309)

سادساً: النظرية الموجهة للدراسة

النظرية العامة للأنساق:The General System Theory

وهي نظرية شمولية لتفسير مشكلات الفرد وأساليب مساعدته من خلال أثر العلاقات الحتمية بين كافة أنساق الموقف الإشكالي والتأثير، ومن ثم في مسار هذه العلاقات. (عثمان، ١٩٩٧، ص ص. ٣١٤- ٣١٥)

وتفترض نظرية الأنساق أن جميع الكائنات الحية Organisms عبارة عن أنساق System تتكون من أنساق فرعية Subsystem، ولكنها في نفس الوقت عبارة عن أجزاء من أنساق أكبر Supra-System. (سليمان، عبدالمجيد، و البحر،٢٠٠٥, ص٤٦)

والمشكلة هي: واقع وموقف توازني لا يجب أن توصف بالسواء أو غير السواء، بل هي الموقف الطبيعي الناجم عن تفاعل كل شيء مع أي شيء محيط بالموقف، ومن ثم فلا يمكن علاج مثل هذه المشكلة إلا بالتأثير المتبادل في كافة الأنساق بدرجات مناسبة لتحقيق أفضل توازن ممكن. (عثمان، ١٩٩٧، ص. ٣١٤)

والسلوك هو: قدرة النسق على الاستجابة والتكيف للاختلافات والتغييرات في العلاقات في الأنساق الخارجية المحيطة بالنسق. (Dekkers, 2017, P.32)

وقد ساعدت النظرية العامة للأنساق في توفير إطار علمي للأخصائي الاجتماعي يساعده في جمع المعلومات المتنوعة من العديد من الأنساق المحيطة بالعملاء حتى يتوفر له الفهم الكامل للسلوك الإنساني.**(عبدالمجيد، ٢٠١٥، ص.٨٣)**

النسق: System والنسق عباره عن مجموعه من المكونات المترابطة، والتغير في أحد هذه المكونات يتبعه تغير في المكونات الأخرى، وكل نسق يتكون من عدة أنساق فرعية، وإذا فشل نسق فرعي في أداء وظائفه، فإن ذلك يؤدي إلى عدم توازن واستقرار النسق ككل. (Turner, 2006, P.383)

ويتكون النسق من عدة عناصر ذات تأثير متبادل فيما بينها، وأي تغيير في خصائص أحد هذه العناصر يؤدي إلى تغيير في خصائص النسق. (Dekkers, 2017, P.24)

والنسق عبارة عن كل يتكون من مجموعة من الأجزاء التي تتفاعل مع بعضها بطريقة مميزة وتستمر طوال الوقت. (عبد المجيد، ٢٠١٥، ص.٨٣)

والنسق ما هو إلا مجموعة من العناصر المنظمة والمتداخلة التي يترتب بعضها على البعض الآخر؛ لتحقيق الوظيفة الكلية، فالفرد، والأسرة، والفصل، والكلية، والجامعة كلها تتكون من عناصر متعددة التي تعمل معاً لتحقيق وظيفة معينة. (حبيب، ٢٠٠٩، ص ص. ٦٤-٦٥)

والنسق مجموعة من عناصر لها شكل قابل للتحديد بينهما اعتماد وتبادل مشترك تشكل مع بعضها مركب أو وحدة كلية. (السكري، ٢٠٠٠، ص. ٥٢٥)

نوعا النسق:

- **نسق مفتوح:Open System** وهو نسق يحافظ على نفسه من خلال عملية مستمرة ودائمة مع المدخلات والمخرجات، وهو في حاله تبادل دائم للمعلومات والطاقة مع البيئة الخارجية. (كفافي، ١٩٩٩، ص. ٩٢)

- **نسق مغلق:Closed System** وهو نسق لا يسمح بالتبادل مع البيئة المحيطة. (Turner, 2006, P.390)

وحدد بارسونز متطلبات النسق في: (الجوهري، ٢٠١٠، ص ص ١٣٤- ١٣٥)

١. الحفاظ على الطبيعة المميزة للنسق عن طريق التنشئة الاجتماعية لأعضاء النسق في اثناء طفولتهم وفي مرحلة نضجهم ايضاً وعن طريق الموازنة المستمرة أو حل التوترات التي تقوم بين الأعضاء.
٢. تكيف النسق مع البيئة الاجتماعية والبيئة غبر الاجتماعية التي يوجد فيها النسق.
٣. متابعة تحقيق اهداف النسق عن طريق التنظيم السياسي لمصادر القوة المادية وغير المادية وتعبئة أعضاء النسق وتقسمهم على نحو ينطوي على وعي بتلك الأهداف.
٤. تكامل النسق وان تصبح اهداف النسق واضحة للأعضاء وان بتعاون الأعضاء في تحقيق هذه الأهداف.

وتتضمن الأنساق مجموعة من العمليات الرئيسة التي تسهم في تغيير النسق واستمراره وهي: (المدخلات Inputs، العمليات التحويلية Throughput، المخرجات Outputs، التغذية العكسية Feedback). (عبدالمجيد، ١٩٩٦، ص ٢٤)

فرضيات نظرية الأنساق:(عثمان، ١٩٩٧، ص ٣١٨)

- ثمة علاقات تبادلية بين كافة الظواهر الإنسانية في إطار الحدود الخارجية للنسق، كما أن ثمة علاقات تحكم علاقات النسق نفسه بكافة الأنساق المحيطة تزداد اتساقًا بتقارب هذه الأنساق، وتقل بتباعدها.

- لا يمكن فهم أي ظاهرة جزئية إلا في إطار الكل الشمولي للنسق أو الأنساق التي ترتبط بها.

- لكل نسق نزعة تلقائية للتوازن الذاتي.

مبادئ نظرية الأنساق: (كفافي، ١٩٩٩، ص ص ٩٢-٩٤)

- **مبدأ الوحدة الأساسية:** ويقر هذا المبدأ أن الكل الشامل عبارة عن نسق واحد هائل Massive يمكن النظر إليه باعتباره مكونًا من أي عدد من الأنساق الفرعية المحددة.

- **تغير النسق:** شخصية أي نسق تتأثر بكل جزء من أجزائه؛ لأنه عندما تتغير العلاقة بين أجزائه، فإنه يتم إعادة تشكيل النسق بأكمله، والتغير في النسق نوعان: تغير يصيب المكونات الداخلية وعلاقتها، وهو ما يسمى بتغير المرتبة الأولىFirst Order Change، تغير يحدث نتيجة دخول معلومات جديدة إلى النسق من خارج حدود النسق وهو ما يسمى بتغير المرتبة الثانيةSecond Order Change

- **القابلية للحياة والنمو:** النسق الاجتماعي يظل حياً فقط مادام استمر في التغير وإصلاح نفسه، وخلق حالات جديدة متعاقبة ومتوازنة، بينما يظل محافظاً في نفس الوقت على الروابط التي تجعله نسقاً متميزاً ولا يذوب في غيره من الأنساق.

- **التوازن الحيوي:** Homeostats وتعني أن للنسق خاصية أن يبقى نفسه في حالة توازن، والحفاظ على سلوكه وضبطه داخل الحدود المطلوبة، وعندما يحدث أي شيء خارج نطاق المدى المقبول للنسق، فإن النسق يصبح في حال عدم اتزان ويظهر التوتر.

- **الاتصالية البيئية:** قد يلجأ النسق نتيجة للضغوط الخارجية إلى تركيز وتكثيف الجهد والضغط على نقطة واحده مختارة يحسبها قادرة على التحمل، وقد يلجأ النسق إلى توزيع الضغط على النسق بأكمله، وفي الحالة الأخيرة يستطيع النسق أن يتحمل الضغوط؛ لأنه سوف يجند كل القوى ويحشدها كي تقوم بدورها وتشارك في التحمل.

وأي نسق على أي مستوى إذا كان يريد البقاء يجب أن يفي بأربعة متطلبات: (كريب، ١٩٩٩، ص. ٦٩)

- التكيف: كل نسق لابد أن يتكيف مع بيئته.

- تحقيق الهدف: لكل نسق أدوات يحرك بها مصادره كي يحقق أهدافه.

- التكامل: كل نسق يجب أن يحافظ على التوازن والانسجام بين مكوناته.

- المحافظة على النمط: على كل نسق أن يحافظ بقدر الإمكان على حالة التوازن فيه.

سابعاً: الإجراءات المنهجية

أ. **نوع الدراسة:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية التي تستهدف التحقق من العلاقة بين متغيرين، وهما المتغير المستقل "برنامج للتدخل المهني في إطار الممارسة العامة" والمتغير التابع "المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية ". وتهدف الدراسات شبه التجريبية إلى فهم الأسباب والعلاقات التأثيرية بين التدخلات والنتائج الإمبريقية، وتقدير فعالية التدخل المهني في تقليل حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجهها الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية.

أ. **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي "القياس القبلي البعدي لمجموعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية"، حيث تم قياس قبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية قبل تطبيق برنامج التدخل المهني، وذلك للتأكد من أنهما قد بدأتا من نفس المستوى، ولا توجد فروق بينهما. ثم تم بعد ذلك إدخال المتغير التجريبي (برنامج التدخل المهني في إطار الممارسة العامة) على المجموعة التجريبية فقط، ثم تم إجراء القياسات البعدية لكلا المجموعتين الضابطة والتجريبية ومقارنتها بالقياسات القبلية لتقييم فعالية برنامج التدخل المهني ومدى تأثيره على المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجهها الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية، ثم تم استخلاص النتائج.

ج. **مجالات الدراسة:**

أ. **المجال المكاني:** ويتمثل المجال المكاني في هذه الدراسة في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ.

ب. **المجال البشري:** ومجتمع البحث في هذه الدراسة يتكون من الطالبات المتزوجات بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، حيث تم تطبيق مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات المتزوجات (من إعداد الباحث) على عدد (٣٥) طالبة متزوجة من طالبات المعهد، وتم اختيار (٢٠) طالبة منهن من اللائي حصلن على أعلى الدرجات على المقياس، ثم تم توزيعهن عشوائيًا على المجموعتين الضابطة والتجريبية، حيث تم توزيع (١٠) طالبات على المجموعة الضابطة و(١٠) طالبات على المجموعة التجريبية، وذلك لضمان التجانس بينهم.

٤. **المجال الزمني:** وتتمثل الفترة الزمنية التي تم فيها تطبيق برنامج التدخل المهني في الفترة من ديسمبر ٢٠٢٣حتى مارس ٢٠٢٤.

ج. **أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة على مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات المتزوجات من إعداد الباحث، ويتضمن المقياس الأبعاد الآتية: البيانات الأولية –بُعد المشكلات الاجتماعية التي

تواجه نسق الطالبات المتزوجات– بُعد المشكلات الأكاديمية التي تواجه نسق الطالبات المتزوجات– بُعد المشكلات النفسية التي تواجه نسق الطالبات المتزوجات.

١– صدق وثبات المقياس:

- **صدق المقياس:** والمقياس الصادق هو الذي يعطي معلومات دقيقة عن موضوع الدراسة المصمم لأجله، حيث تم استخدام صدق الاتساق الداخلي، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث قوامها (١٠) طالبات، ثم قام الباحث بقياس مدى ارتباط كل عبارة بالبُعد الذي تنتمي إليه، من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون، وكذلك قياس مدى ارتباط كل بُعد بالمقياس ككل وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١) يوضح صدق الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
بُعد المشكلات الاجتماعية التي تواجه نسق الطالبات المتزوجات.	١٥	٠.٨٦	دال عند٠.٠١
بُعد المشكلات النفسية التي تواجه نسق الطالبات المتزوجات.	١٤	٠.٨٢	دال عند٠.٠١
بُعد المشكلات الأكاديمية التي تواجه نسق الطالبات المتزوجات.	٨	٠.٧٩	دال عند٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن صدق المقياس مرتفع لأبعاد المقياس حيث يتراوح بين(٠.٧٩) إلى (٠.٨٦) بدلالة إحصائية (٠.٠١)، مما يوضح أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مرتفعة يمكن الاعتماد عليها.

- **ثبات المقياس:** وقد اعتمد الباحث على معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha لقياس ثبات المقياس، حيث تم تطبيق المقياس على عينة من مجتمع البحث قوامها (١٠) طالبات، ثم تم حساب معامل ألفا كرو نباخ للتأكد من ثبات المقياس وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (٢) يوضح معامل ثبات الفا كرونباخ لمحاور الدراسة

المحور	عدد العبارات	معامل ثبات الفا
بُعد المشكلات الاجتماعية التي تواجه نسق الطالبات المتزوجات.	١٥	٠.٨١
بُعد المشكلات النفسية التي تواجه نسق الطالبات المتزوجات.	١٤	٠.٧٩
بُعد المشكلات التي الأكاديمية تواجه نسق الطالبات المتزوجات.	٨	٠.٧٩

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات مرتفع لمحاور المقياس حيث يتراوح بين (٠.٧٩) إلى (٠.٨١) مما يوضح أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات يمكن الاعتماد عليها.

٢- المعالجات الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية من أجل تحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات: (التكراراتFrequencies، النسب المئويةPercent، معامل ألفا كرونباخCronbach's Alpha، معامل ارتباط بيرسون Person Correlation- اختبار مان – ويتنى يو Mann Whitney U- اختبار ولكوكسون Wilcoxon) وذلك من خلال استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Science (SPSS).

ثامناً: نتائج الدراسة

جدول (٣) يوضح العمر لعينة الدراسة

العمر	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	ك	%	ك	%
من ٢٠: ٢٢ عام	٧	٧٠٪	٦	٦٠٪
من ٢٢: ٢٤ عام	٣	٣٠٪	٢	٢٠٪
٢٤ عام فأكثر	-	-	٢	٢٠٪
المجموع	١٠	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق العمر لعينة الدراسة، وبالنسبة للمجموعة التجريبية كانت غالبية عينة الدراسة ممن عمرهم (من ٢٠: ٢٢ عام) بتكرار (٧) ونسبة مئوية (٧٠٪) بما كانت أقل فئة من عمرهم (من ٢٢: ٢٤ عام) بتكرار (٣) ونسبة مئوية (٣٠٪)، بينما في المجموعة الضابطة كانت غالبية عينة الدراسة ممن عمرهم (من ٢٠: ٢٢ عام) بتكرار (٦) ونسبة مئوية (٦٠٪) في حين كانت أقل فئة كل من ممن عمرهم (من ٢٢: ٢٤ عام) و(٢٤ عام فأكثر) بتكرار (٢) ونسبة مئوية (٢٠٪)

جدول (٤) يوضح الفرقة الدراسية لعينة الدراسة

الفرقة الدراسية	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	ك	%	ك	%
الفرقة الثانية	٢	٢٠٪	١	١٠٪
الفرقة الثالثة	٥	٥٠٪	٥	٥٠٪
الفرقة الرابعة	٣	٣٠٪	٤	٤٠٪
المجموع	١٠	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق الفرقة الدراسية لعينة الدراسة، وبالنسبة للمجموعة التجريبية كانت أعلى فئة طالبات (الفرقة الثالثة) بتكرار (٥) ونسبة مئوية (٥٠٪)، يليها طالبات (الفرقة الرابعة) بتكرار (٣) ونسبة مئوية (٣٠٪)، بينما كانت أقل فئة طالبات (الفرقة الثانية) بتكرار (٢) ونسبة مئوية (٢٠٪)، بينما في المجموعة الضابطة كانت أعلى فئة طالبات (الفرقة الثالثة) بتكرار (٥) ونسبة مئوية (٥٠٪)، يليها طالبات (الفرقة الرابعة) بتكرار (٤) ونسبة مئوية (٤٠٪)، بينما كانت أقل فئة طالبات (الفرقة الثانية) بتكرار (١) ونسبة مئوية (١٠٪).

جدول (٥) يوضح محافظة الإقامة لعينة الدراسة

محافظة الإقامة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	ك	%	ك	%
كفر الشيخ	٣	٣٠٪	٥	٥٠٪
الغربية	١	١٠٪	٢	٢٠٪
الدقهلية	٦	٦٠٪	٣	٣٠٪
المجموع	١٠	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق محافظة الإقامة لعينة الدراسة، وبالنسبة للمجموعة التجريبية كانت أعلى فئة طالبات (الدقهلية) بتكرار (٦) ونسبة مئوية (٦٠٪)، يليها طالبات (كفر الشيخ) بتكرار (٣) ونسبة مئوية (٣٠٪)، بينما كانت أقل فئة طالبات (الغربية) بتكرار (١) ونسبة مئوية (١٠٪)، بينما في المجموعة الضابطة كانت أعلى فئة

طالبات (كفر الشيخ) بتكرار (٥) ونسبة مئوية (٥٠٪)، يليها طالبات (الدقهلية) بتكرار (٣) ونسبة مئوية (٣٠٪)، بينما كانت أقل فئة طالبات (الغربية) بتكرار (٢) ونسبة مئوية (٢٠٪).

جدول (٦) يوضح عدد الأطفال لعينة الدراسة

عدد الأطفال	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	ك	%	ك	%
١	٩	٩٠٪	٩	٩٠٪
٢	١	١٠٪	١	١٠٪
المجموع		١٠٠٪		١٠٠٪

يوضح الجدول السابق عدد الأطفال لعينة الدراسة، وبالنسبة للمجموعة التجريبية كانت أعلى فئة ممن لديهم عدد (طفل واحد) بتكرار (٩) ونسبة مئوية (٩٠٪)، بينما كانت أقل فئة ممن ليهن عدد (طفلين) بتكرار (١) ونسبة مئوية (١٠٪)، وكذلك الأمر في المجموعة الضابطة كانت أعلى فئة ممن لديهم عدد (طفل واحد) بتكرار (٩) ونسبة مئوية (٩٠٪)، بينما كانت أقل فئة ممن ليهن (طفلين بتكرار (١) ونسبة مئوية (١٠٪).

ووجود أطفال يزيد من المشكلات والتحديات التي تواجه الطالبة المتزوجة، حيث تزداد المشكلات التي تواجهها الزوجة نتيجة لتعدد مسؤولياتها وأدوارها داخل الأسرة، وتزداد هذه المشكلات كونها طالبة جامعية عليها مسؤوليات وأدوار ومهام ترتبط بالعملية التعليمية. وتؤكد ذلك دراسة: (أبو غالي٢٠١٣) من أن الطالبات المتزوجات يواجهن العديد من المسؤوليات تجاه الأزواج والأبناء والمتطلبات الأكاديمية المتعلقة بالاستذكار والمحاضرات والامتحانات، وقد أوضحت دراسة: (عمر ٢٠١٩) أنه توجد علاقة سالبة بين وجود أبناء وعددهم لدى الطالبة الجامعية وتحصيلها الدراسي.

جدول (٧) يوضح نوع المسكن لعينة الدراسة

نوع المسكن	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	ك	%	ك	%
مستقل	٧	٧٠٪	٧	٧٠٪
في منزل أهل الزوج	٣	٣٠٪	٢	٢٠٪
في منزل أهل الزوجة	-	-	١	١٠٪
المجموع	١٠	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق نوع المسكن لعينة الدراسة، وبالنسبة للمجموعة التجريبية كانت غالبية عينة الدراسة ممن يعيشون في مسكن(مستقل) بتكرار (٧) ونسبة مئوية (٧٠٪) يليها من يعشن (في منزل أهل الزوج) بتكرار (٣) ونسبة مئوية (٣٠٪)، وفي المجموعة الضابطة كانت غالبية عينة الدراسة ممن يعيشون في مسكن(مستقل) بتكرار (٧) ونسبة مئوية (٧٠٪) يليها من يعشن (في منزل أهل الزوج) بتكرار (٢) ونسبة مئوية (٢٠٪) ثم من يعشن في (منزل أهل الزوج) بتكرار (١) ونسبة مئوية (١٠٪)

جدول (٨) يوضح مكان الإقامة لعينة الدراسة

مكان الإقامة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	ك	%	ك	%
قرية	٤	٤٠٪	٥	٥٠٪
مدينة	٦	٦٠٪	٥	٥٠٪
المجموع	١٠	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق مكان الإقامة لعينة الدراسة، بالنسبة للمجموعة التجريبية كانت أعلى فئة من يعشن في المدينة بتكرار (٦) ونسبة مئوية (٦٠٪) بينما كانت أقل فئة من يعشن في قرية بتكرار (٤) ونسبة مئوية (٤٠٪)، بينما في المجموعة الضابطة تساوت من يعشن في قرية وممن يعشن في المدينة بتكرار (٥) ونسبة مئوية (٥٠٪)

جدول (٩) يوضح عدد سنوات الزواج لعينة الدراسة

عدد سنوات الزواج	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	ك	%	ك	%
٢	٢	٢٠٪	٢	٢٠٪
٣	٤	٤٠٪	٣	٣٠٪
٤	٣	٣٠٪	٣	٣٠٪
٥	١	١٠٪	-	-
المجموع	١٠	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق عدد سنوات الزواج لعينة الدراسة، بالنسبة للمجموعة التجريبية كانت أعلى فئة من عدد سنوات زواجهن (٣ سنوات) بتكرار (٤) ونسبة مئوية(٤٠٪) يليها من عدد سنوات زواجهن(٤سنوات) بتكرار (٣) ونسبة مئوية(٣٠٪) ثم من كان عدد سنوات زواجهن (سنتين)بتكرار (٢) ونسبة مئوية(٢٠٪) وكانت أقل فئة من عدد سنوات زواجهن (٥ سنوات) بتكرار (١) ونسبة مئوية(١٠٪)، بينما في المجموعة الضابطة كانت أعلى فئة من عدد سنوات زواجهن (٣ سنوات) و(٤ سنوات) بتكرار (٣) ونسبة مئوية(٣٠٪) بينما كانت أقل فئة من عدد سنوات زواجهن (سنتين سنوات) بتكرار (٢) ونسبة مئوية(٢٠٪).

وحيث أن الطالبات متزوجات حديثاً، مما يزيد من الضغوط التي تواجههن، وتؤكد ذلك دراسة:(عبد الحميد ٢٠٢١) والتي أوضحت أن الطالبات المتزوجات حديثاً يعانون من ضغوط الدراسة.

وقد أوضحت دراسة: (السيد ٢٠٢٣) أن إدارة الحياة تمثل ضرورة حتمية للطالبات المتزوجات وتحتاج إليها الطالبات المتزوجات حديثاً.

جدول (١٠) يوضح المؤهل الدراسي للزوج لعينة الدراسة

المؤهل الدراسي للزوج	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	ك	%	ك	%
مؤهل متوسط	٢	٢٠٪	٣	٣٠٪
بكالوريوس/ ليسانس	٨	٨٠٪	٧	٧٠٪
المجموع	١٠	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق المؤهل الدراسي للزوج لعينة الدراسة: بالنسبة للمجموعة التجريبية كانت أعلى فئة الحاصلون على بكالوريوس او ليسانس بتكرار (٨) ونسبة مئوية (٨٠٪) بينما كانت أقل فئة الحاصلون على مؤهل متوسط بتكرار (٢) ونسبة مئوية (٢٠٪)، وفي المجموعة الضابطة كانت أعلى فئة الحاصلون على بكالوريوس او ليسانس بتكرار (٧) ونسبة مئوية (٧٠٪) بينما كانت أقل فئة الحاصلون على مؤهل متوسط بتكرار (٣) ونسبة مئوية (٣٠٪).

جدول (١١) يوضح مهنة الزوج لعينة الدراسة

مهنة الزوج	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة	
	ك	%	ك	%
موظف حكومي	٣	٣٠٪	٢	٢٠٪
يعمل بالقطاع الخاص	٣	٣٠٪	٤	٤٠٪
أعمال حرفية	٤	٤٠٪	٤	٤٠٪
المجموع	١٠	١٠٠٪	١٠	١٠٠٪

يوضح الجدول السابق مهنة الزوج لعينة الدراسة: بالنسبة للمجموعة التجريبية جاء في الترتيب الأول من مهنته (أعمال حرفية) بتكرار (٤) ونسبة مئوية (٤٠٪) يليها كل من يعمل بالقطاع الخاص وموظف حكومي بتكرار (٣) ونسبة مئوية (٣٠٪)، بينما في المجموعة الضابطة جاء في الترتيب الأول من يعمل بالقطاع الخاص وأعمال حرفية بتكرار (٤) ونسبة مئوية (٤٠٪) وكانت أقل فئة من يعمل موظف حكومي بتكرار (٢) ونسبة مئوية (٢٠٪)

عرض نتائج الدراسة:

وذلك للتعرف على تأثير المتغير المستقل (برنامج للتدخل المهني في إطار الممارسة العامة) على المتغير التابع (المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات المتزوجات) وذلك من خلال المعالجات الإحصائية لحساب الفروق المعنوية بين القياسات القبلية والبعدية لكل من المجموعتين الضابطة والتجريبية كل على حده، وكذلك حساب الفروق بين القياسات القبلية للإثنين معاً، وفيما يلي توضيح لذلك:

جدول (١٢) يوضح الفروق في القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد المقياس (بُعد المشكلات الاجتماعية، بُعد المشكلات النفسية، بُعد المشكلات الأكاديمية، المقياس ككل)

نتائج الاختبار / أبعاد المقياس	المتوسط الرتبي		قيمة Z لمان وويتني	مستوى دلالة Z لمان وويتني	مستوى الدلالة
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية			
بُعد المشكلات الاجتماعية	٩.٦٠	١١.٤٠	٠.٧١	٠.٤٨	غير دال
بُعد المشكلات النفسية	٩.٧٠	١١.٣٠	٠.٦٢	٠.٥٤	غير دال
بُعد المشكلات الأكاديمية	٩.٦٠	١١.٤٠	٠.٧٧	٠.٤٥	غير دال
المقياس ككل	٩.٣٠	١١.٧٠	٠.٩٢	٠.٣٦	غير دال

يوضح الجدول السابق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد المقياس كالآتي:

- **بالنسبة لبُعد المشكلات الاجتماعية:** فإن قيمة Z المحسوبة (٠.٧١) ومستوى دلالة Z (٠.٤٨) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد المشكلات الاجتماعية، أي أنه لا توجد اختلافات جوهرية بين المجموعتين،

وأن كلتيهما قد بدأتا من مستوى واحد بالنسبة لبُعد المشكلات الاجتماعية، حيث يعاني أفراد المجموعتين من مشكلات اجتماعية.

- **بالنسبة لبُعد المشكلات النفسية:** فإن قيمة Z المحسوبة (٠.٦٢) ومستوى دلالة Z (٠.٥٤) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد المشكلات النفسية، أي أنه لا توجد اختلافات جوهرية بين المجموعتين وأن كلتيهما قد بدأتا من مستوى واحد بالنسبة لبُعد المشكلات النفسية.

- **بالنسبة لبُعد المشكلات الأكاديمية:** فإن قيمة Z المحسوبة (٠.٧٧) ومستوى دلالة Z (٠.٤٥) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، أي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد المشكلات الأكاديمية، أي لا توجد اختلافات جوهرية بين المجموعتين وأن كلتيهما قد بدأتا من مستوى واحد بالنسبة لبُعد المشكلات الأكاديمية.
- **بالنسبة للمقياس ككل:** فإن قيمة Z المحسوبة (٠.٩١) ومستوى دلالة Z (٠.٣٦) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، أي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على المقياس ككل، أي لا توجد اختلافات جوهرية بين المجموعتين وأن كلتيهما قد بدأتا من مستوى واحد قبل (إدخال المتغير التجريبي) تطبيق برنامج التدخل المهني، وهو ما يشير إلى التجانس بين المجموعتين الضابطة والتجريبية قبل إجراء التدخل المهني.

جدول (١٣) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد المقياس (بُعد المشكلات الاجتماعية، بُعد المشكلات النفسية، بُعد المشكلات الأكاديمية، المقياس ككل)

نتائج الاختبار / أبعاد المقياس	المقاييس الوصفية				قيمة Z لولكوكسون	مستوى دلالة Z لولكوكسون	مستوى الدلالة
	القياس القبلي		القياس البعدي				
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
بُعد المشكلات الاجتماعية	٣٠.٠٠	٣.٠٦	٢٥.٦٠	٢.٣٧	٢.٨٢	٠.٠٠٥	دال عند 0.01
بُعد المشكلات النفسية	٣٥.٤٠	٥.٦٠	٢٥.٧٠	٠٨٢	٢.٨١	٠.٠٠٥	دال عند ٠.٠١
بُعد المشكلات الأكاديمية	٢٢.٦٠	٠.٥٢	١٢.٣٠	٠.٦٧	٢.٨٦	٠.٠٠٤	دال عند ٠.٠١
المقياس ككل	٨٨.٠٠	٨.٧٤	٦٣.٦٠	٢.٨٤	٢.٨٠	٠.٠٠٥	دال عند ٠.٠١

يوضح الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد المقياس (بُعد المشكلات الاجتماعية، بُعد المشكلات النفسية، بُعد المشكلات الأكاديمية) وكذلك على المقياس ككل كالآتي:

- **بالنسبة لبُعد المشكلات الاجتماعية:** فإن قيمة Z المحسوبة (٢.٨٢) ومستوى دلالة Z (٠.٠٠٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس القبلي، ويوضح ذلك الوسط الحسابي فهو في القياس القبلي (٣٠.٠٠) في حين أنه في القياس البعدي (٢٥.٦٠) مما يعني انخفاض درجات نسق الطالبات على بُعد المشكلات الاجتماعية في القياس البعدي عن درجات القياس القبلي، الأمر الذي يعني تحسن درجات نسق الطالبات على بُعد المشكلات الاجتماعية مما يعنى التخفيف من حدتها.

- **بالنسبة لبُعد المشكلات النفسية:** فإن قيمة Z المحسوبة (٢.٨١) ومستوى دلالة Z (٠.٠٠٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس القبلي ويوضح ذلك الوسط الحسابي فهو في القياس القبلي (٣٥.٤٠) في حين أنه في القياس البعدي (٢٥.٧٠) مما يعني انخفاض درجات نسق الطالبات على بُعد المشكلات النفسية في القياس البعدي عن درجات القياس القبلي، الأمر الذي يعنى تحسن درجات نسق الطالبات المتزوجات على بُعد المشكلات النفسية مما يعني التخفيف من حدتها.

- **بالنسبة لبُعد المشكلات الأكاديمية:** فإن قيمة Z المحسوبة (٢.٨٦) ومستوى دلالة Z (٠.٠٠٤) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس القبلي ويوضح ذلك الوسط الحسابي فهو في القياس القبلي (٢٢.٦٠) في حين أنه في القياس البعدي (١٢.٣٠)، مما يعني انخفاض درجات نسق الطالبات المتزوجات على بُعد المشكلات الأكاديمية في القياس البعدي عن درجات القياس القبلي، الأمر الذي يعني تحسن درجات نسق الطالبات على بُعد المشكلات الأكاديمية، مما يعني التخفيف من حدتها.

- **بالنسبة للمقياس ككل:** فإن قيمة Z المحسوبة (٢.٨٠) ومستوى دلالة Z (٠.٠٠٥) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)، أي توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس القبلي، ويوضح ذلك الوسط الحسابي فهو في القياس القبلي (٨٨.٠٠) في حين أنه في القياس البعدي (٦٣.٦٠)، مما يعني انخفاض درجات نسق الطالبات على أبعاد المقياس ككل في القياس البعدي عن درجات القياس القبلي، الأمر الذي يعني تحسن درجات نسق الطالبات المتزوجات على أبعاد المقياس الثلاث (المشكلات الاجتماعية، المشكلات النفسية، المشكلات الأكاديمية) مما يعني التخفيف من حدتها.

الأمر الذي يوضح التأثير الإيجابي للمتغير التجريبي، أي فعالية برنامج لتدخل المهني في إطار الممارسة العامة في التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه نسق الطالبات المتزوجات.

وتتفق تلك النتائج مع (Wager, 2010): والتي أوضحت أن الخدمة الاجتماعية نشاط مهني لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على استعادة قدراتهم على أداء وظائفهم الاجتماعية والعمل على ايجاد ظروف تساعدهم على تحقيق هذه الأهداف.

ويؤكد تلك النتائج (أبو النصر، ٢٠٠٩) والذي أوضح الخدمة الاجتماعية تهدف إلى مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم الاجتماعية بشكل أفضل.

وتتفق تلك النتائج مع (عبدالمجيد، ٢٠١٥) والذي أوضح أن مهنه الخدمة الاجتماعية تهدف إلى مساعده الناس على التكيف أو التوافق مع أنفسهم ومع المحيطين بهم وتعزيز أدائهم الاجتماعي من خلال الاعتماد على إطار علمي ومعرفه قائم على التجربة والبحث العلمي، يوجه كل الممارسات التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون من أجل تحقيق أهدافهم مع العملاء.

وتتفق تلك النتائج أيضاً مع (الرنتيسي، ٢٠٠٦) والذي أوضح أن الخدمة الاجتماعية تسعى لإحداث تغيير اجتماعي مقصود للأفراد وأسرهم ومجتمعهم وفي حياتهم الخاصة وفي عملهم، مما يؤدي إلى تعديل الأوضاع المسببة للضغوط مع تعليمهم مهارات التكيف التي تسهل مواجهه الضغوط المتعددة.

وكذلك تتفق تلك النتائج مع (عبدالمجيد، ٢٠١٥) والذي أوضح أن الهدف الأساسي للعمل مع الأفراد والأسر يتركز في المساعدة على تعزيز وتحسين قدرات الأفراد والأسر الاجتماعية والنفسية.

جدول (١٤) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد المقياس (بُعد المشكلات الاجتماعية، بُعد المشكلات النفسية، بُعد المشكلات الأكاديمية، المقياس ككل)

نتائج الاختبار / أبعاد المقياس	المقاييس الوصفية				قيمة Z لولكوكسون	مستوى دلالة Z لولكوكسون	مستوى الدلالة
	القياس القبلي		القياس البعدي				
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
بُعد المشكلات الاجتماعية	٢٩.٤٠	٢.٦٨	٢٩.٠٠	٣.١٦	١.١٩	٠.٢٣	غير دال
بُعد المشكلات النفسية	٣٤.٧٠	٥.٠٨	٣٤.٧٠	٤.٧٦	٠.٠٠	١.٠٠	غير دال
بُعد المشكلات الأكاديمية	٢٢.١٠	١.٢٠	٢١.٩٠	٠.٩٩	١.٠٠	٠.٣٢	غير دال
المقياس ككل	٨٦.٢٠	٧.٥٤	٨٥.٦٠	٧.٩٥	١.٥١	٠.١٣	غير دال

يوضح الجدول السابق الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة على أبعاد المقياس (بُعد المشكلات الاجتماعية، بُعد المشكلات النفسية، بُعد المشكلات الأكاديمية) وعلى المقياس ككل كالآتي:

- **بالنسبة لبُعد المشكلات الاجتماعية:** فإن قيمة Z المحسوبة (١.١٩) ومستوى دلالة Z (٠.٢٣) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥)، أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لبُعد المشكلات الاجتماعية بالمقياس للمجموعة الضابطة أي أن مستوى طالبات المجموعة الضابطة لم يتغير في القياس البعدي عنه في القياس القبلي.

- **بالنسبة لبُعد المشكلات النفسية:** فإن قيمة Z المحسوبة (٠.٠٠) ومستوى دلالة Z (١.٠٠) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لبُعد المشكلات النفسية بالمقياس للمجموعة الضابطة أي أن مستوى طالبات المجموعة الضابطة لم يتغير في القياس البعدي عنه في القياس القبلي.
- **بالنسبة لبُعد المشكلات الأكاديمية:** فإن قيمة Z المحسوبة (١.٠٠) ومستوى دلالة Z (٠.٣٢) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي لبُعد المشكلات الأكاديمية بالمقياس للمجموعة الضابطة أي أن مستوى طالبات المجموعة الضابطة لم يتغير في القياس البعدي عنه في القياس القبلي.
- **بالنسبة للمقياس ككل:** فإن قيمة Z المحسوبة (١.٥١) ومستوى دلالة Z (٠.١٣) وهي غير دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين القبلي والبعدي بالنسبة للمقياس ككل للمجموعة الضابطة أي أن مستوى طالبات المجموعة الضابطة لم يتغير في القياس البعدي عنه في القياس القبلي.

جدول (١٥) يوضح الفروق بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد المقياس (بُعد المشكلات الاجتماعية، بُعد المشكلات النفسية، بُعد المشكلات الأكاديمية، المقياس ككل)

نتائج الاختبار / أبعاد المقياس	المتوسط الرتبي		قيمة Z لمان وويتنى	مستوى دلالة Z لمان وويتنى	مستوى الدلالة
	المجموعة الضابطة	المجموعة التجريبية			
بُعد المشكلات الاجتماعية	١٤.١٠	٦.٩٠	٢.٧٨	٠.٠١	دال عند ٠.٠١
بُعد المشكلات النفسية	١٥.٥٠	٥.٥٠	٣.٨٢	٠.٠٠	دال عند ٠.٠١
بُعد المشكلات الأكاديمية	١٥.٥٠	٥.٥٠	٣.٩٣	٠.٠٠	دال عند ٠.٠١
المقياس ككل	١٥.٥	٥.٥	٣.٧٩	٠.٠٠	دال عند ٠.٠١

يوضح الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على أبعاد المقياس (بُعد المشكلات الاجتماعية، بُعد المشكلات النفسية، بُعد المشكلات الأكاديمية) وعلى المقياس ككل كالآتي:

- **بالنسبة لبُعد المشكلات الاجتماعية:** فإن قيمة Z المحسوبة (٢.٧٨) ومستوى دلالة Z (٠.٠١) وهي دالة عند مستوى دلالة (0.01)، أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد المشكلات الاجتماعية لصالح المجموعة الضابطة، أي أن درجات نسق الطالبات

المتزوجات مرتفعة في المجموعة الضابطة عن مثيلاتها في المجموعة التجريبية، ويوضح ذلك المتوسط الرتبي للمجموعتين فهو للمجموعة الضابطة (١٤.١٠) بينما للمجموعة التجريبية (٦.٩٠) الأمر الذي يوضح أنه قد حدث تحسن في المشكلات الاجتماعية لنسق الطالبات المتزوجات.

- **بالنسبة لبُعد المشكلات النفسية:** فإن قيمة Z المحسوبة (٣.٨٢) ومستوى دلالة Z (٠.٠٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد المشكلات النفسية لصالح المجموعة الضابطة أي أن درجات نسق الطالبات المتزوجات مرتفعة في المجموعة الضابطة عن درجات المجموعة التجريبية ويوضح ذلك المتوسط الرتبي للمجموعتين فهو للمجموعة الضابطة (١٥.٥٠) بينما للمجموعة التجريبية (٥.٥٠) الأمر الذي يوضح أنه قد حدث تحسن المشكلات النفسية لنسق الطالبات المتزوجات.

- **بالنسبة لبُعد المشكلات الأكاديمية:** فإن قيمة Z المحسوبة (٣.٩٣) ومستوى دلالة Z (٠.٠٠) وهي دالة عند مستوى دلالة(٠.٠١) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية على بُعد المشكلات الأكاديمية لصالح المجموعة الضابطة أي أن درجات نسق الطالبات المتزوجات مرتفعة في المجموعة الضابطة عن درجات المجموعة التجريبية ويوضح ذلك المتوسط الرتبي للمجموعتين فهو للمجموعة الضابطة (١٥.٥٠) بينما للمجموعة التجريبية (٥.٥٠) الأمر الذي يوضح أنه قد حدث تحسن في المشكلات الأكاديمية لنسق الطالبات المتزوجات.

- **بالنسبة للمقياس ككل:** يتضح أن قيمة Z المحسوبة (٣.٧٩) ومستوى دلالة Z (٠.٠٠) وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة الضابطة، أي أن درجات القياس البعدي للمجموعة الضابطة أكبر من درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية، ويوضح ذلك المتوسط الرتبي للمجموعتين فهو للمجموعة الضابطة (١٥.٥) بينما للمجموعة التجريبية (٥.٥)، الأمر الذي يوضح أنه قد حدث تحسن على المجموعة التجريبية بعد تطبيق برنامج التدخل المهني مما يعني أن استخدام برنامج التدخل المهني باستخدام الممارسة العامة قد أدى إلى التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لنسق الطالبات المتزوجات.

وتتفق تلك النتائج مع (Wager, 2010) والتي أوضحت أن الخدمة الاجتماعية نشاط مهني لمساعدة الأفراد والجماعات والمجتمعات على استعادة قدراتهم على أداء وظائفهم الاجتماعية والعمل على ايجاد ظروف تساعدهم على تحقيق هذه الأهداف.

وتتفق تلك النتائج مع (أبو النصر، ٢٠٠٩) والذي أوضح أن الخدمة الاجتماعية تهدف الى مساعدة الناس وتقديم الخدمات الاجتماعية لهم بهدف أن يقوموا بأدوارهم ووظائفهم الاجتماعية بشكل أفضل.

ثامناً: تفسير ومناقشة نتائج الدراسة

أوضحت نتائج الدراسة العديد من النتائج الهامة كالآتي:

أوضحت نتائج الدراسة صحة فروض الدراسة وذلك من خلال إثبات صحة الفروض الفرعية للدراسة وبالتالي ثبوت صحة الفرض الرئيس للدراسة كما يلي:

- صحة الفرض الفرعي الأول ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات على مقياس المشكلات الاجتماعية فيما يتعلق بالمشكلات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني": وهذا ما أوضحته نتائج القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة لبعد المشكلات الاجتماعية من خلال جدول (١٥) حيث إن المتوسط الرتبي للمجموعة الضابطة (١٤.١٠) درجة بينما انخفض المتوسط الرتبي للمجموعة التجريبية الى (٦.٩٠) درجات ويؤكد صحة الفرض الرئيس للدراسة أيضاً نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بُعد المشكلات الاجتماعية للمقياس من خلال جدول (١٣) حيث إن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (٣٠.٠٠) بينما انخفض في القياس البعدي إلى (٢٥.٦٠) ويؤكد ذلك أيضا نتائج القياس القبلي البعدي للمجموعة الضابطة على بعد المشكلات الاجتماعية من خلال جدول (١٤) حيث إن المتوسط الحسابي للقياس البعدي لم يتغير تغيراً مؤثراً عن القياس البعدي فهو في القياس القبلي (٢٩.٤٠) بينما في القياس البعدي (٢٩.٠٠)

- صحة الفرض الفرعي الثاني ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات على مقياس المشكلات الاجتماعية فيما يتعلق بالمشكلات النفسية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني": وهذا ما أوضحته نتائج القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة لبُعد المشكلات النفسية من خلال جدول (١٥) حيث إن المتوسط الرتبي للمجموعة الضابطة (١٥.٥٠) درجة بينما انخفض المتوسط للمجموعة التجريبية إلى (٥.٥٠) درجة ويؤكد صحة الفرض الرئيس للدراسة أيضاً نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على بُعد المشكلات النفسية المقياس من خلال جدول (١٣) حيث إن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (٣٥.٤٠) بينما انخفض في القياس البعدي إلى (٢٥.٧٠)، ويؤكد ذلك أيضاً نتائج القياس القبلي البعدي للمجموعة الضابطة على بعد المشكلات النفسية من خلال جدول (١٤)حيث إن المتوسط الحسابي للقياس البعدي لم يتغير تغيراً مؤثراً عن القياس البعدي فهو في القياس القبلي (٣٤.٧٠) بينما في القياس البعدي (٣٤.٧٠)

- صحة الفرض الفرعي الثالث ومؤداه "توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات على مقياس المشكلات الاجتماعية فيما يتعلق بالمشكلات الأكاديمية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني": وهذا ما أوضحته نتائج القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة لبُعد المشكلات الأكاديمية من خلال جدول (١٥) حيث إن متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (١٥.٥٠)درجة بينما انخفض المتوسط للمجموعة التجريبية إلى (٥.٥٠)درجات ويؤكد صحة الفرض الرئيس للدراسة أيضاً نتائج القياس القبلي والبعدي

للمجموعة التجريبية على بُعد المشكلات الأكاديمية للمقياس من خلال جدول (١٣)حيث إن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (٢٢.٦٠)بينما انخفض في القياس البعدي إلى (١٢.٣٠)،ويؤكد ذلك أيضا نتائج القياس القبلي البعدي للمجموعة الضابطة على بعد المشكلات الأكاديمية من خلال جدول (١٤)حيث إن المتوسط الحسابي للقياس البعدي لم يتغير تغيراً مؤثراً عن القياس البعدي فهو في القياس القبلي (٢٢.١٠)بينما في القياس البعدي (٢١.٩٠)

- صحة الفرض الرئيس للدراسة "توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات الطالبات المتزوجات على مقياس المشكلات الاجتماعية قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني " وهذا ما أوضحته نتائج القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية بالنسبة للمقياس ككل من خلال جدول (١٥)حيث إن متوسط الدرجات للمجموعة الضابطة (١٥.٥٠) درجة بينما انخفض المتوسط للمجموعة التجريبية إلى (٥.٥٠)درجة، ويؤكد صحة الفرض الرئيس للدراسة أيضاً نتائج القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على أبعاد المقياس من خلال جدول (١٣)حيث إن المتوسط الحسابي للقياس القبلي (٨٨.٠٠)بينما انخفض في القياس البعدي إلى (٦٣.٦٠)ويؤكد ذلك أيضا نتائج القياس القبلي البعدي للمجموعة الضابطة على المقياس ككل من خلال جدول (١٤)حيث إن المتوسط الحسابي للقياس البعدي لم يتغير تغيراً مؤثراً عن القياس البعدي فهو في القياس القبلي (٨٦.٢٠)بينما في القياس البعدي (٨٥.٦٠)

- وترجع صحة الفرض الرئيس والفروض الفرعية إلى استخدام برنامج التدخل المهني في إطار الممارسة العامة بما يتضمن من استراتيجيات وأساليب علاجية وخطوات مهنية الأمر الذي أدى إلى حدوث تأثير إيجابي في درجات المقياس نحو التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي يعاني منها نسق الطالبات المتزوجات

تاسعاً: برنامج التدخل المهني في إطار الممارسة العامة للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه نسق الطالبات المتزوجات في المرحلة الجامعية

١. **مبررات استخدام الممارسة العامة:** ويعود استخدام برنامج التدخل المهني في إطار الممارسة العامة مع نسق الطالبات المتزوجات في المرحلة الجامعية للتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجههن إلى:

- أن الممارسة العامة تتيح العمل مع العديد من الأنساق، حيث يحتاج التعامل مع مشكلات الطالبات المتزوجات إلى العمل مع العديد من الأنساق مثل (نسق الطالبات المتزوجات، نسق الأزواج، نسق أخصائيو رعاية الشباب، نسق أعضاء هيئة التدريس).
- من خلال الممارسة العامة يمكن اختيار الأساليب العلاجية المناسبة لأي موقف أو مشكلة تواجه نسق الطالبات المتزوجات من أي مدخل علاجي دون الالتزام بمدخل أو نظرية معينة، فكل أساليب التدخل المهني تعتبر أنساقاً متوفرة يُختار منها ما يتناسب مع المشكلة التي يتم التعامل معها.

- تعدد العوامل التي تؤدي إلى مشكلات الطالبات المتزوجات، ولا يمكن لمدخل علاجي واحد التعامل مع هذه العوامل، وهو ما يتطلب مدخل يتيح انتقاء أساليب مختلفة للتعامل مع هذه العوامل وهو ما يتوفر في الممارسة العامة.

٢. أهداف البرنامج

هدف رئيس: التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية

أهداف فرعية:

–التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية.

–التخفيف من حدة المشكلات النفسية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية.

–التخفيف من حدة المشكلات الأكاديمية التي تواجه الطالبات المتزوجات بالمرحلة الجامعية.

٣. خطوات التدخل المهني:

أ. **التقدير: Assessment** وهي أولى خطوات التدخل المهني، والتي من خلالها تم التعرف على المشكلات الاجتماعية التي تواجه نسق الطالبات المتزوجات، حيث تم التعرف على جوانب المشكلات الاجتماعية، والمشكلات النفسية والمشكلات الأكاديمية التي تواجههن، والتعرف على العوامل المرتبطة بهذه المشكلات وما يجب تغييره أو التخفيف من حدته، مع ترتيب هذه العوامل والمشكلات، ومن خلال هذه المرحلة تم تهيئة نسق الطالبات المتزوجات للتعاون مع نسق الباحث في عملية المساعدة، والعمل على تكوين العلاقة المهنية مع نسق الطالبات المتزوجات ، وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف لدى نسق الطالبات المتزوجات.

ب. **التخطيط :Planning** وفيها يتم تحليل البيانات التي تم التوصل إليها من خلال عملية التقدير، حيث تم التعرف على المشكلات التي تواجه نسق الطالبات المتزوجات، وترتيب هذه المشكلات من حيث الأولويات، وكذلك تحديد أنساق العمل والتعاقد الشفهي مع نسق الطالبات المتزوجات، وفي هذه الخطوة أيضاً تم اختيار الأساليب العلاجية المقترح استخدامها بالتعاون مع نسق الطالبات المتزوجات، وكذلك تم توضيح أدوار نسق الطالبات المتزوجات لهن، وكذلك دور نسق الباحث معهن أثناء وبعد عملية التدخل المهني.

ج. **التدخل:Intervention** وخلالها يتم العمل على مساعدة الأنساق على تنفيذ مهامها، حيث تم تحديد مهام كل نسق وتوضيحها لهم، مع تنفيذ خطة التدخل، وتطبيق واستخدام الأساليب العلاجية التي تم الاتفاق عليها في المرحلة السابقة، مع تقييم لأداء الأنساق المختلفة لأدوارها، وكذلك تقييم لاستخدام الأساليب العلاجية، مع تقييم لأدوار نسق الباحث أيضاً.

د. **الإنهاء:Termination** وفيها يتم معرفة ما تم تنفيذه في المراحل السابقة، وتم تمهيد عملية الإنهاء لنسق الطالبات المتزوجات لتهيئتهن لذلك، مع متابعة أداء الأنساق المختلفة لأدوارهن.

هـ. **التقييم والمتابعة:Evaluation & Follow-Up** وفيها يتم متابعة أداء أنساق العمل لأدوارهم، وكذلك تقييم الأساليب العلاجية التي تم استخدامها مع تقييم لأدوار الأنساق المختلفة لأدوارها، وكذلك أدوار نسق الباحث، ومعرفة مدى تحقيق الأهداف التي تم وضعها قبل بداية التدخل.

٤. **استراتيجيات البرنامج:** استراتيجية تقويه ذات العميل- استراتيجية الإقناع- استراتيجية توظيف مفاهيم نظرية الاتصال.

٥. **أساليب التدخل المهني:** وقد استخدم الباحث العديد من أساليب التدخل المهني منها:

أ. **أسلوب التعزيز:Reinforcement** وتم استخدام أسلوب التعزيز لتدعيم السلوكيات والأفعال المرغوبة من جانب أنساق العمل، وذلك لتكرار مثل تلك الأفعال والسلوكيات، وذلك بالتدعيم المادي والمعنوي.

ب. **أسلوب التدريب السلوكي:Behavioral Rehearsal** وتم استخدام أسلوب التدريب السلوكي من أجل إكساب نسق الطالبات المتزوجات سلوكيات جديدة، تساعدهن على مواجهة المشكلات والمواقف التي تواجههم، وكذلك تدريبهم على أن تكون سلوكياتهن وردود أفعالهن إيجابية تجاه المواقف وليست سلبية، وتدريبهن على العمل على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة مع زملائهن، وكذلك التعاون مع نسق الزملاء والمحيطين بهن.

ج. **أسلوب التعليمات:Instructions** وتم استخدام أسلوب التعليمات مع نسق الطالبات المتزوجات وذلك بإعطائهن بعض التعليمات مثل: كيفية التعامل مع المواقف الصعبة التي تواجههن، وكذلك التعامل مع المشكلات التي تواجههن سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو أكاديمية، وكذلك كيفية التعامل مع أسرهن.

د. **أسلوب التدريب على الصمود أمام الضغوط:Self-Inoculation Training** حيث تم استخدام هذا الأسلوب من أجل إكساب نسق الطالبات المتزوجات القدرة على التعامل مع الضغوط التي تواجههن، وذلك من خلال تعريف نسق الطالبات المتزوجات بطبيعة المواقف التي تواجههن، وما يصاحبها من ضغوط وآلية التعامل معها بصورة صحيحة حتى لا تسبب لهن أي مشكلات.

هـ. **أسلوب المواجهة:** وتم استخدام أسلوب المواجهة مع نسق الطالبات المتزوجات لمواجهتهن بسلوكياتهن غير المرغوبة، وكذلك أفكارهن الخاطئة والتي تسبب لهن المشكلات، من أجل تغيير تلك السلوكيات وهذه الأفكار، وكذلك المواجهة بزيادة دافعيتهن نحو العمل والإنجاز، وتحقيق أهدافهن التعليمية والاجتماعية.

و. **أسلوب تحليل الدور:Role Analysis** حيث إنه من خلال ذلك الأسلوب تم تعريف نسق الطالبات المتزوجات بمتطلبات أدوارهن ومسؤولياتهن مع أفراد أسرهم، حيث إن بعضهن لا يعرفن طبيعة أدوارهن، وكذلك لديهن فهم خاطئ لطبيعة هذه الأدوار.

٦. **أساليب وأدوات البرنامج:**

- المقابلات:

- فرديه: مع (نسق الطالبات المتزوجات- مع نسق الأزواج- مع نسق أخصائيو رعاية الشباب- مع نسق أعضاء هيئة التدريس).

– مشتركة: مع نسق (الطالبات المتزوجات والأزواج وأخصائيو رعاية الشباب وأعضاء هيئة التدريس).

– جماعية: من نسق الطالبات المتزوجات.

- ورش العمل: تم تنظيم ورش عمل عن أليات التعامل مع الضغوط التي تواجه الطالبات المتزوجات.
- مقياس المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تواجه الطالبات المتزوجات من إعداد الباحث.

٧. **الفترة الزمنية لتطبيق البرنامج:** تم تطبيق البرنامج في الفترة من ديسمبر ٢٠٢٣ حتى مارس ٢٠٢٤.

المراجع المستخدمة

- **إبراهيم، منيره إبراهيم حسين (٢٠٢٣):** المشكلات الاجتماعية التي تواجه الطالبة الجامعية المتزوجة– دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المتزوجات بكلية الآداب والعلوم بالمرج ببنغازي، بحث منشور، مجلة البيان العلمية، جامعة سرت، ع١٥، مايو.
- **أبو النصر، مدحت محمد (٢٠٠٩):** اتجاهات حديثة في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- **أبو غالي، عطاف محمود (٢٠١٣):** فاعليه برنامج ارشادي عقلاني انفعالي سلوكي في تحسين التوافق الزواجي لدى عينه من الطالبات المتزوجات في جامعه الأقصى، بحث منشور، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، القاهرة، ع٣٨، ج١، يونيو.
- **أحمد، صفاء أبوبكر (2019):** برنامج مقترح من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لتنمية ثقافة قبول الآخر لدى الشباب الجامعي، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع ٦١، ج ٢، يناير.
- **الجبرين، جبرين على (٢٠٠٢):** دور الاختصاصي الاجتماعي مع الطلاب طويلي الإقامة في المستشفيات دراسة تطبيقية على بعض مستشفيات مدينة الرياض، قسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- **الجوهري، محمد محمود (٢٠١٠):** المدخل الى علم الاجتماع، عمان، دار المسيرة.
- **الدخيل، عبدالعزيز عبدالله (٢٠١٢):** معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، الرياض، دار المناهج للنشر والتوزيع، ط٢.
- **الرنتيسي، أحمد محمد (٢٠١٦):** العلاقة بين الضغوط والاعياء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمديريات الشؤون الاجتماعية، بحث منشور، الجامعة الإسلامية، غزه.
- **السكري، أحمد شفيق (٢٠٠٠):** قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- **السيد، بسام السيد رزق (٢٠٢٣):** برنامج مقترح في ضوء نموذج الحياة في خدمة الفرد لتعزيز إدارة الحياة لدى الطالبات المتزوجات، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع٣، ج٧٥، يناير
- **اللالا، مراد كامل، واللالا، صائب كامل (٢٠١٣):** المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر معلميهم، بحث منشور، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، إبريل.
- **المطرودي، زكية بنت على عبدالرحمن (٢٠١٧):** مشكلات طالبات الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطالبات وعضوات هيئة التدريس وتصور مقترح للتغلب عليها، بحث منشور، المجلة العلمية، ع١، ج٣٣، كلية التربية، جامعة أسيوط.

- **بخاري، مجدي نجم الدين (٢٠٢١):** أثر العلاج الزواجي على جوده الحياة الزوجية وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى الزوجين، بحث منشور، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، ج٥، ع ١٨، المؤسسة العربية للتربية والآداب والعلوم، ابريل.
- **حبيب، جمال شحاتة (٢٠٠٩):** الممارسة العامة منظور حديث في الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- **حسن، أمل (٢٠٢٠):** ممارسة نموذج مبني على استراتيجيات العلاج العقلاني الانفعالي السلوكي في اكساب الطالبات المتزوجات المهارة في اداره الضغوط، بحث منشور، مجله....، ع١٩، ج١ كليه الخدمة الاجتماعية، جامعه الفيوم، ابريل.
- **سليمان، أمل إبراهيم عبده (٢٠٢٠):** مشكلات الطالبة الجامعية المتزوجة ودور الخدمة الاجتماعية في مواجهتها، بحث منشور، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، ج١١، ع٢، أغسطس.
- **سليمان، حسين حسن، عبدالمجيد، هشام سيد، و البحر، منى جمعة (٢٠٠٥):** الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الفرد والأسرة، بيروت، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
- **صالح، عبدالحي محمود حسن (٢٠١٤):** الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- **عبدالحميد، غادة علي (٢٠٢١):** مقترح للتدخل المهني للخدمة الاجتماعية من منظور نموذج الحياة للتعامل مع الضغوط الدراسية لطالبات الدراسات العليا المتزوجات حديثاً، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، ج ٢٤، ع٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، يوليو.
- **عبدالمجيد، هشام سيد (٢٠١٥):** أساسيات العمل مع الأفراد والأسر في الخدمة الاجتماعية– الأسس النظرية والتطبيقات العملية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- **عبد المجيد، هشام سيد (١٩٩٦):** فعالية نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد ٧، أكتوبر.
- **عبد المجيد، هشام سيد، وعبدالموجود، منى أحمد، وعبدالعال، أيمن محمود (٢٠٠٨):** التدخل المهني مع الأفراد والأسر في إطار الخدمة الاجتماعية، ط١، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- **عثمان، عبدالفتاح (١٩٩٧):** خدمة الفرد في إطار التعددية المعاصرة، القاهرة، مكتبة عين شمس.
- **عزام، شعبان عبدالصادق، والقاضي، فتحية محمد (٢٠١٩):** نماذج علاجية منتقاه في خدمة الفرد، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ.

- **علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩):** الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية– أسس نظرية – نماذج تطبيقية، ط٢، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، الكتاب العشرون، القاهرة.
- **علي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٢):** مقدمة في الخدمة الاجتماعية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- **عمر، أحلام العطا عمر (٢٠١٩):** العوامل الاسرية وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى الطالبة الجامعية السعودية المتزوجة، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٥٣، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، شوال.
- **كريب، إيان (١٩٩٩):** النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة غلوم، محمد حسين& عصفور، محمد، سلسلة عالم المعرفة، ع٢٤٤، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ابريل.
- **كفافي، علاء الدين (١٩٩٩):** الارشاد والعلاج النفسي الأسري– المنظور النسقي الاتصالي، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي.
- **متولي، ماجدة سعد، عبدالمجيد، هشام سيد (١٩٩٩):** الارشاد الاجتماعي أصول النظرية وتطبيقاته العملية، دبي، دار القلم للنشر والتوزيع.
- **Compton, Beulah & Galaway, Burt, and Cournoyer,** Barry (20054): social **work processes**, seventh edition, Australia, Thomson Brooks/Cole.
- **Dekkers, Rob (2017)**: Applied Systems Theory, 2th. Edition, Switzerland, Springer.
- **Diyali, Chandra kala (2020):** the role of social workers in the care of elderly, Indian journal gerontology, vol.34, no.2, December.
- **Johnson, Louise C., & Yanca, Stephen J. (1998):** social work practice- a generalist approach, **7th** edition, California, wadworth publishing company.
- **Seabury, Brett A., & Seabury, Barbara H. and Gravin, Charles (2011):** Foundations of Interpersonal Practice in Social Work Promoting Competence in Generalist Practice.
- **Sytner, Ari (2018)**: Social work and pastoral counseling- empowering each other, N.Y., journal of religion& spirituality in social work thought.
- **Timberlake, Elizabeth M., Farber, Michael L. Zajicek and Sabatino, Christine Anlauf (2008):** The General Method of Social Work Practice, McMahon's Generalist Perspective, 5th Edition, Boston, Pearson Education
- **Timberlake, Elizabeth March & Farber, Michael Zajicek and Sabatino, Christine Anlauf (2002):** The General Method of Social Work Practice – McMahon's Generalist Perspective, 4th Edition, Boston, Allyn and Bacon.
- **Turner, Jonathan H. (2006)**: Handbook of Sociological Theory, New York, Springer Science+ Business media.
- **Wager, Marla Berg (2010)**: social work and social welfare, second edition, New York, Routledge.

- **Walsh, Joseph (٢٠١٣):** Generalist Social Work Practice Intervention- Method, UK. Cengage Learning.
- **Zastrow, Charles (2007):** The Practice of Social Work, Belmont